

مدى ملائمة البيئة العراقية لتطبيق متطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار (IFRS –S1) وتأثيره على كلفة الدين: بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

*The Suitability of the Iraqi Environment for the Application (IFRS-S1) and its impact on the Cost of Debt: Applied research in a sample of companies listed in the Iraqi Stock Exchange*

م. د. علي خلف كاظم الجبوري<sup>\*1</sup>

<sup>1</sup> الجامعة التقنية الجنوبية – المعهد التقني، الناصرية (العراق)، Ali.khalaf83@stu.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2022/08/15 تاريخ قبول النشر: 2022/12/05 تاريخ النشر: 2022/12/31

**الملخص:** يهدف البحث لمناقشة تطبيق متطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة (IFRS S1) ومدى تأثيرها في كلفة الدين نتيجة القرارات التي يتخذها أصحاب المصالح واستجابة البيئة العراقية لتطبيقها كدراسة استباقية، عن طريق دراسة وتحليل التقارير المالية التي تصدرها الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية واستطلاع آراء عينة من المستفيدين منها واستخراج النتائج بواسطة برنامج (SPSS-25)، إذ وجد أن تقارير الشركات العراقية تفي بمتطلبات معيار (IFRS S1) إلا أنها لا تفصح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة بشكل متكامل الذي يعكس على القرارات التي يتخذها أصحاب المصالح، ويوصي البحث بضرورة تضمين تقارير الشركات كافة البيانات التي تساهم في زيادة شفافية وموثوقية المعلومات الواردة فيها والتنبيه بالمخاطر المستقبلية بما في ذلك المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المالي، الاستدامة، الشفافية.

تصنيف JEL : M4، M41.

**Abstract:** The research aims to discuss the application of the requirements of the financial information disclosure related to sustainability (IFRS S1) and the extent of their impact on the cost of debt as a result of decisions taken by stakeholders and the response of the Iraqi environment to their application, by studying and analyzing the financial reports issued by companies listed in the Iraq Stock Exchange. It was found that the reports of Iraqi companies meet the requirements of the (IFRS S1) standard, but they do not disclose the financial information related to sustainability in an integrated manner, which affects the decisions taken by stakeholders, The research recommends that companies' reports include all data that contribute to increasing the transparency and reliability of the information contained therein, and predicting future risks, including financial information related to sustainability.

**Keywords:** Financial Disclosure, Sustainability, Transparency.

**Jel Classification Codes:** M4, M41.

<sup>\*</sup>المؤلف المرسل: علي خلف كاظم الجبوري

## 1. المقدمة:

إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير الشركات مهم في عملية صنع القرار كنتيجة للطلب المتزايد على المعلومات لضمان الاكتمال والشفافية والحد من حالات عدم اليقين لمراجعة وتقييم القرارات المتخذة بهدف تحسين أداء الشركة وإيجاد قيمة لجميع أصحاب المصالح، كما أن القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة تلعب دوراً حاسماً في صنع القرار الاستثماري المستقبلي نتيجة تأثير نشاط الشركة بالظروف المحيطة ببيئة العمل ومدى الرضا الذي تحققه في تلبية حاجات المستثمرين للمعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالنشاط الاقتصادي وبالنتيجة الحصول على التمويل اللازم لاستمرارية الشركة وتحقيق الأرباح.

كما أن عملية صنع القرار الإداري يتطلب من الإدارة بناء استراتيجية طويلة الاجل تتضمن تحديد هيكل رأس المال الأفضل لتحقيق الاهداف المستقبلية والذي يتطلب تضمين التقارير السنوية معلومات مالية أكثر اتساقاً وتكاملاً وقابلية للمقارنة يمكن التحقق منها والتي يمكن أن تؤثر على توجهات أصحاب رؤوس الاموال سواء كانوا مساهمين أو مقرضين لاتخاذ القرار الاستثماري في الشركة، إذ يسعى المستثمرين والمقرضين والدائنين الآخرين إلى الحصول على معلومات حول المخاطر المستقبلية والفرص المتاحة المتعلقة بالاستدامة التي تواجه الشركة ومدى تأثيرها بالعوامل البيئية والاجتماعية الخارجية.

إن تنامي الوعي العام بالاستدامة يزيد من الحاجة إلى تحديد علاقة الشركة بمساهميها وأصحاب المصالح، والتي بدورها قد تنعكس على القيمة السوقية واستراتيجية استدامة الشركة في اتخاذ قرارات تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة عن طريق التخصيص الفعال لمواردها البشرية والمادية المتاحة، لذلك جاءت الحاجة إلى إصدار معيار دولي ينظم الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة لسد الفراغ الحاصل نتيجة عدم تطرق معايير الإبلاغ المالي الدولية لمحاسبة الاستدامة بصور أكثر تكاملاً مع حاجات أصحاب المصالح.

يسعى البحث إلى تناول متطلبات المعيار (IFRS SI) ومدى ملائمة البيئة العراقية وتقارير الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية لتطبيقه بما يتناسب مع مفهوم الاستدامة البيئية والاجتماعية وتحسين العلاقة مع المستفيدين من التقارير المالية وغير المالية عن طريق تناول أبعاد الاستدامة الرئيسية ( الرؤية والاهداف، الحوكمة، الاستراتيجية، الفرص والمخاطر المستقبلية) والتي يمكن أن تكون ذات تأثير في تعزيز اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وبما ينعكس على كلفة رأس المال وتكوين نظام متكامل للقياس المالي عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كهدف استراتيجي مستقبلي يعزز مساهمة إدارة الشركة عن الاخفاقات المستقبلية وحالات عدم اليقين التي يمكن أن تحدث نتيجة عدم الإفصاح الكافي في تقاريرها السنوية.

## 2. منهجية البحث

إن منهجية البحث هي طريق الباحث لتبني الحلول المفترضة لمشاكل البحث التي شخصها الباحث والتي تشتمل على الآتي:

**1.2. مشكلة البحث:** يسعى أصحاب المصالح للحصول على معلومات متكاملة حول البيئة التي تمارس فيها الشركة نشاطها الاقتصادي والتي يتطلب أن تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات التي تحقق أهداف متخذها وعليه فأن البحث يطرح الاسئلة الآتية:

أ. هل أن البيئة العراقية ملائمة لتطبيق المعيار الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة (IFRS S1)

ب. هل أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في ترشيد قرارات أصحاب المصالح؟

ج. هل أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية للشركات؟

د. هل أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يؤثر على كلفة الدين؟

**2.2. أهمية البحث:** أن الإفصاح عن نشاطات الشركة في تقاريرها السنوية يعد الركيزة الاساس في اتخاذ القرارات وبالنتيجة فأن عملية الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة هي جزء من عملية الإبلاغ المتكامل والتي تشتمل على جميع المعلومات ذات الصلة والناجمة عن الآتي:

هـ. التوجه العالمي نحو معايير الاستدامة المالية وأهميته في عملية الإفصاح عن أنشطة الشركات.

و. دور الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ز. تعزيز شفافية الإبلاغ المالي للشركات عن طريق الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.

ح. تأثر كلفة رأس المال بالمخاطر المستقبلية والتي يمكن التنبؤ بها عن طريق الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.

**3.2. هدف البحث:** يهدف البحث لمناقشة مدى ملائمة البيئة العراقية لتطبيق متطلبات

المعيار (IFRS S1) في الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير الشركات العراقية لتعزيز شفافية وموثوقية المعلومات الواردة فيها لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتي ستعكس على كلفة الدين والتمويل طويل الاجل.

**4.2. فرضية البحث:** أن فرضيات البحث هي حلول مقترحة للمشاكل التي يناقشها وعليه فأن البحث يقدم الفرضيات الآتية:

الفرضية الاولى: إمكانية تطبيق متطلبات معيار الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار (IFRS S1) في تقارير الشركات العاملة في البيئة العراقية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط بين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) وكلفة الدين.

الفرضية الثالثة: إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) يؤثر في كفاءة قرارات أصحاب المصالح.

الفرضية الرابعة: إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) يساهم في تقييم أداء الشركة.

الفرضية الخامسة: أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية.

**5.2. الحدود المكانية والزمانية للبحث:** تشمل عينة البحث على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية لسنة (2021) والتي تم نشر بياناتها والمصادقة عليها كأعلى (5) شركات تداولاً في سوق العراق للأوراق المالية ضمن القطاع المصرفي وتحليل مدى مطابقتها مع متطلبات المعيار (IFRS S1) في الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة ضمن تقاريرها السنوية.

### 3. الجانب النظري

#### 1.3. مفهوم وأهداف محاسبة الاستدامة

أصبحت التنمية المستدامة محور تركيز مستمر لتطوير السياسات المحاسبية، لتطوير نماذج الإبلاغ عن الأنشطة المالية للشركات وتقديم معلومات أكثر تكاملاً وموثوقية في اتخاذ القرارات للمستفيدين ضمن سعي المنظمات الدولية للتوافق مع مبادرة الأمم المتحدة التي تتبنى تفعيل إطار عالمي متكامل لمحاسبة الاستدامة ضمن المبادئ التوجيهية لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية (SEEA) الذي يركز على الجوانب العملية لتنفيذ إرشادات نظام محاسبة الاستدامة في تقديم بيانات عالية الجودة تساعد في تخصيص الموارد المتاحة وتحسين سلاسل التوريد والحد من التأثيرات البيئية والاجتماعية على الإنتاج والاستهلاك (Wood et al, 2014:139)، على أن لا يؤثر ذلك على قدرة الاجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتها الخاصة والذي أشارت إليه اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها لسنة (2015) (Estoque, 2020:2)، وعليه فأن المحاسبة

تتكامل مع أهداف التنمية المستدامة كجزء من البيئة الاقتصادية في تقديم المعلومات والمساعدة على اتخاذ القرارات (Zhou et al,2016:644).

إن الاستدامة في تقارير الشركات أدت إلى إحداث تغيير في عملية الإدارة التقليدية وعدم تركيزها على الجانب الاقتصادي فقط بل شملت أيضاً الجوانب الاجتماعية والبيئية، إذ تحولت الاستدامة إلى استراتيجية عمل للإدارة وأصحاب المصالح لتلبية الطلب المتزايد على المعلومات بطريقة متوازنة وقابلة للمقارنة بعد أن كان تركيز الإدارة على تحقق الأرباح واستمرارية عملها هو الهدف الأساس الذي تسعى لتحقيقه (Laskar & Maji,2016:626)، إذ يمكن للإدارة وعن طريق دمج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مع تحديات التنمية المستدامة بناءً على المعلومات التي تنتجها تقاريرها المالية في صنع القرارات واتخاذها بما يتلاءم مع تحقيق أهداف محاسبة الاستدامة (Schneider,2015:526)، والمتعلقة بإعداد التقارير بما يعكس التأثير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على الشركة والمساهمة بشكل فعال في النمو الاقتصادي على المدى المتوسط وطويل الأجل والذي يتضمن الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية وتنسيق ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة ضمن مبادرة البورصات المستدامة (SSE) وفقاً لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) والتي تأخذ بنظر الاعتبار المصالح المشتركة بين صانعي السياسات وأصحاب المصالح والمستفيدين الآخرين (Peršić et al,2017:285).

بالنتيجة فإن محاسبة الاستدامة تعني وصف أساليب الإدارة ومساعدتها في إنتاج معلومات عالية الجودة لدعم استراتيجية الشركة فيما يتعلق بتنميتها المستدامة والتعامل مع الأنشطة والأساليب والأنظمة لتسجيل وتحليل وإعداد التقارير والتي تشمل على الآتي: Schaltegger & Burritt,2010:377)

أ. التأثيرات المالية الناجمة عن العوامل البيئية والاجتماعية.

ب. التأثيرات البيئية والاجتماعية على نموذج الأعمال والبيئة الاقتصادية.

ج. التفاعلات بين إبعاد الاستدامة (البيئة، المجتمع، الاقتصاد).

أن المحاسبة بصورة عامة تعامل مع العديد من المستفيدين وتزودهم باحتياجاتهم من المعلومات حسب طبيعة الاستفادة منها في اتخاذ القرار (Aras & Crowther,2012:5)، وعليه فإن مفهوم محاسبة الاستدامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة وإعداد تقارير تقوم على الموازنة بين أنشطة الأعمال وتوفير معلومات صنع القرار للإدارة ومن ناحية أخرى كأداة للتواصل مع أصحاب المصالح الخارجيين والحفاظ على القدرة التنافسية عن طريق الإبلاغ عن الآثار البيئية والاجتماعية المحيطة ببيئة العمل (Hyršlová et al,2015:2)، بالنتيجة فإن أسباب اهتمام المنظمات الدولية في تطوير معايير الإفصاح المالي عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة تعود إلى الآتي: (Reizinger,2018:187)

- هدف الإدارة في تحسين جودة المعلومات كوسيلة للتواصل مع أصحاب المصالح الخارجيين.
- الامتثال لمتطلبات الإفصاح المالي وتعزيز قابلية المقارنة لاتخاذ القرارات.
- تعزيز مبدأ الالتزام الطوعي في الإفصاح عن أنشطة الأعمال.
- المسؤولية الأخلاقية لإدارة الشركات في الاعتراف بالظواهر التي تسببها ممارسة النشاط الاقتصادي وتأثيراتها على البيئة.
- قياس ومقارنة تكاليف الإنتاج وعائدات النشاط الاجتماعي والبيئي وتحسين سمعة وقيمة الشركة.

أن التنمية المستدامة ومحاسبة الاستدامة هما مصطلحان قابلان للتبادل كمفهوم عصري يهدف إلى الإبلاغ عن نتائج الشركات بما يتضمن الجوانب البيئية والاجتماعية وعدم الاعتماد على الإفصاح التقليدي الذي تعتمد المحاسبة المالية والقائم على أن الأنشطة الاقتصادية هي التي تعكس قيمة الشركة في الأسواق (Aras & Crowther, 2012:9)، لذلك فإن النقاش المستمر والمطالب بتحسين معايير الإبلاغ المالي الدولية قد أدى إلى إصدار معايير خاصة بالإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة ومنها المعيار (IFRS S1) والذي يهدف إلى الإفصاح عن المخاطر والفرص المتاحة المتعلقة بالاستدامة التي لا يمكن توقعها بشكل معقول ويمكن أن تؤثر على تقييمات المستفيدين وأصحاب المصالح فيما يتعلق بسمعة وقيمة الشركة (IFRS S1, 2022:23)، كما أن التغييرات المناخية والاجتماعية الناتجة عن الكوارث الطبيعية تفرض الحاجة إلى تطوير تقنيات وممارسات الإفصاح المحاسبي لتواكب من الأحداث التي يمكن أن تؤثر على قيمة وسمعة الشركة على المدى القصير والمتوسط وطويل الأجل كنتيجة حتمية لتعدد الجهات المستفيدة وأصحاب المصالح المهتمين بالتقارير التي تقدمها الشركات كانبعاثات الغازات المصاحبة ونضوب الموارد الطبيعية (Ball & Birchall, 2014:176).

### 2.3. الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة

إن الهدف العام من أعداد التقارير المالية هو تزويد أصحاب المصالح بمعلومات ذات جودة عالية تفي بمتطلبات الإفصاح المالي وتقدم وصفاً كاملاً ودقيقاً عن الأنشطة التي مارستها الشركة في الفترة الماضية والتي يمكن عن طريقها استشراف مستقبلها الاقتصادي لمعرفة مدى قدرة الإدارة على تحقيق أهدافها وكذلك ما هي الالتزامات المستقبلية التي يمكن أن تتحملها نتيجة ممارسة ذلك النشاط، ومن ضمن الأمور التي ينظر إليها أصحاب المصالح وبأهمية بالغة هي المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وإمكانية تأثيرها على القرارات الاستثمارية المتخذة على المدى المتوسط وطويل الأجل والتي جاءت ضمن متطلبات تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة (IFRS S1) لتزويد مستخدمي تلك المعلومات بأساس كافي لتقييم آثار

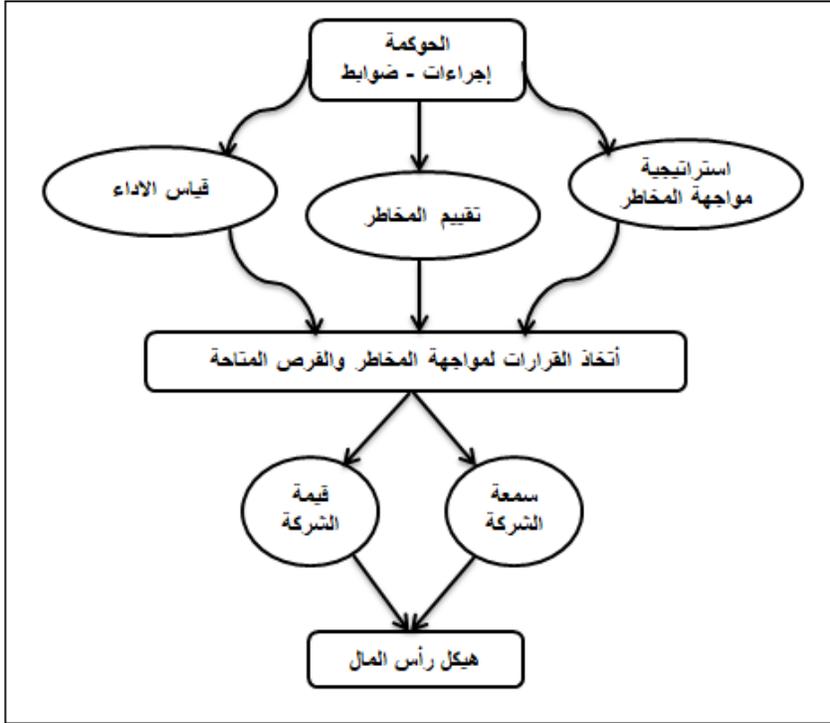
المخاطر والفرص المتاحة المتعلقة بالاستدامة وانعكاسها على قيمة الشركة والتدفقات النقدية المستقبلية على المدى القصير والمتوسط والطويل وإمكانية حصولها على التمويل وخفض كلفة رأس المال. إذ يمكن أن تتضمن معلومات الآتي: (IFRS S1,2021:22)

- أ. كيفية إدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة واستراتيجيات معالجتها.
- ب. القرارات التي تتخذها الشركة والتي يمكن أن تؤدي إلى تدفقات نقدية مستقبلية لم تستوف بعد شروط الاعتراف وفق المعايير الدولية للإبلاغ عنها.
- ج. التأثيرات البيئية والاجتماعية والمناخية المتعلقة بنشاط الشركة والعلاقة مع أصحاب المصالح.

د. الاصول المتعلقة برأس المال الفكري والبحث والتطوير في الشركة.

إن التوجه العالمي نحو الاستدامة زاد من مطالب أصحاب المصالح وبشكل متزايد للإفصاح عن معلومات عالية الجودة حول أداء الاستدامة الذي يتسم بالشفافية والموثوقية والقابلية للمقارنة وعلاقة الشركة مع البيئة المحيطة بالأعمال والتي يمكن أن تؤثر على القيمة السوقية للشركة مستقبلاً وكذلك كيفية إدارة العلاقة مع المستفيدين من تقاريرها السنوية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والتخصيص الفعال للموارد المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية واستراتيجية أدارتها لتحقيق الاهداف والرؤية المستقبلية للشركة (Zyznarska,2020:2)، كما أن الهدف الاساس هو ربط إدارة الجودة والإدارة البيئية والاجتماعية لمنع الفشل المستقبلي والذي يمكن أن يؤثر على كفاءة الاداء وبالنتيجة في القيمة السوقية للشركة (Von et al , 2022:1)، كما أن اهتمام أصحاب المصالح بالاستدامة والقضايا الاجتماعية والبيئية تُعد من القضايا الأخلاقية التي تقيد الادارات باتباع نهج أخلاقي للتعامل مع المستفيدين من تقاريرها المالية عن طريق تعزيز الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة لتلبية احتياجات المعلومات المتزايدة لاتخاذ القرارات (Amosh & Khatib,2021:51).

إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يتطلب من الادارة التطرق إلى أربع عناصر رئيسية في تقاريرها السنوية والتي يوضحها الشكل (1-2) وكالآتي:



الشكل (1-2)

### الابعاد الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة

المصدر: (IFRS S1,2021:23) بتصريف الباحث.

إن الشكل (1-2) يبين أبعاد الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة والتي يجب على الإدارة الإفصاح عنها لمواجهة المخاطر المستقبلية والفرص المتاحة الناتجة عن العوامل البيئية والاجتماعية المحيطة ببيئة الأعمال والتي يمكن أن تؤثر على القرارات المتخذة من الإدارة وأصحاب المصالح بناءً على المعلومات الواردة في التقارير السنوية التي تصدرها الشركات والتي اشتملت على أربعة أبعاد رئيسية هي: (Sadaf,2018:590)، (Arjaliès & Mundy,2013:296)

(Truant et al,2017:638)،

أ. الحوكمة ويقصد بها الضوابط والإجراءات التي تستخدمها الإدارة لرصد وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة، كما أن الهدف من الإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة بشأن الحوكمة هو تمكين مستخدمي التقارير المالية للأغراض العامة من فهم عمليات الحوكمة والضوابط والإجراءات المستخدمة لرصد وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة.

ب. استراتيجية مواجهة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة التي يمكن أن تؤثر على نموذج واستراتيجية عمل الشركة كوسيلة لتحديد أوجه عدم اليقين على المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل، والتي تشمل على الاستراتيجية والفرص وتطوير الأفكار حول المسؤولية الاجتماعية للشركات بناءً على المدخلات من مختلف الانشطة التي تمارسها الشركة بما يضمن مساعدة الادارة وأصحاب المصالح.

ج. تقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بالاستدامة والذي يتضمن الإفصاح عن المعلومات التي تمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم المخاطر والفرص التي يمكن توقعها بشكل معقول للتأثير على نموذج أعمال الشركة واستراتيجيتها وتدفعاتها النقدية وإمكانية الحصول على التمويل وخفض تكلفة رأس المال على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل الاجل والتي قد تنشأ من اعتماد الشركة على الموارد الطبيعية أو العلاقات مع أصحاب المصالح والتي يمكن أن تنعكس سلباً أو إيجاباً على الرؤية المستقبلية التي تسعى الشركة لتحقيقها، وتأثير تلك المخاطر على سلاسل التوريد بما في ذلك المخاطر الأخلاقية كالتقلبات على الطلب والتنبؤات غير الدقيقة وعدم تماثل المعلومات والتي يمكن أن تكون داخلية تسببها أنشطة الشركات على سلاسل التوريد الخاصة بها أو خارجية تحدث نتيجة التفاعل مع البيئة الخارجية التي تعمل بها الشركة.

د. قياس وتقييم أداء الشركة للمخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة على المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل والتي يتم تقييمها عن طريق احتمالية حدوثها والأثر الذي قد يكون لها على أداء سلسلة التوريد وتحليلها وترتيبها حسب أهميتها النسبية وعادة ما يتضمن معالجة المخاطر خيارات متعددة أمام الادارة لمواجهتها تشمل على الآتي: (Giannakis & Papadopoulos, 2016:456)

أ. تجنب النشاط الذي قد يؤدي إلى التعرض للمخاطر.

ب. الرقابة على تقليل احتمالية وقوع المخاطر.

ج. التحويل الجزئي للمخاطر مع الجهات المشتركة ذات العلاقة.

د. قبول المخاطر في الحالات التي تكون فيها التكلفة الفعلية للاستراتيجيات الأخرى أعلى من التكلفة الإجمالية للضرر المحتمل.

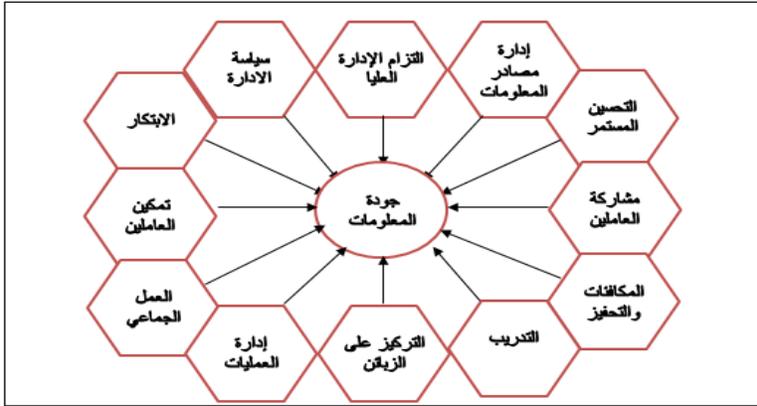
أن الإفصاح لا يعني زيادة المعلومات الواردة في التقارير بقدر ما يعني إحاطة أصحاب المصالح عن أنشطة الشركة لمواجهة المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة وبما يتلاءم مع احتياجاتهم لاتخاذ القرار وبالنتيجة فأن المعلومات المفصح عنها يجب أن تشمل على الآتي (Dalcin, 2015:46):

- دقة وموثوقية المعلومات وأنها تعكس حقيقة الانشطة التي تمارسها الشركة.

- قدرة المعلومات على تلبية احتياجات المستفيدين منها.

- القابلية للمقارنة وعدم وجود تعارض بينها.
- قدرتها على التأثير في القرار المتخذ.
- القابلية للتطبيق والاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

أن المعلومات المالية وحدها لا تكفي لفهم أنشطة الشركة بشكل كامل وتأثيرها على اتخاذ القرار؛ بل هنالك احتياجات يجب تلبيتها تتضمن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة وتضمن الجوانب البيئية والاجتماعية عن طريق توسيع أنظمة التقارير المالية وغير المالية التي تقدمها الشركات والتي يمكن أن تدعم ثقة أصحاب المصالح بالشركة واستمراريتها المستقبلية (MIO ET AL,2020:2214)، وهناك عدد من العوامل المؤثرة الداخلية والخارجية التي يمكن أن تكون مؤثرة في جودة الإفصاح في عن المعلومات يجب على الإدارة التوفيق بينها لإنشاء حلقة تواصل لتعزيز قدرتها في الحفاظ على سمعة وقيمة الشركة في الأسواق، وكذلك الحصول على التمويل اللازم لاستمرارية عملها وتطوير استراتيجية الاستجابة للاحتياجات المتجددة لأصحاب المصالح (RIVERA,2017:159)، أن العوامل التي تؤثر على جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يبينها الشكل (2-2) وكالاتي:



الشكل (2-2)  
العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح عن المعلومات المالية  
المصدر : (Hassan et al,2019:34) بتصريف الباحث

إن العناصر السابقة هي جزء من البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تفرض على الإدارة نوع معين من الإفصاحات لتعزيز شفافية المعلومات وتلبية احتياجات المستفيدين من تقاريرها المالية وغير المالية، وعليه فإن عمليات الإفصاح هي نقل للمعلومات من جهة جمعها إلى جهات أخرى داخلية وخارجية لديها القدرة على الوصول إلى هذه المعلومات وهم على استعداد لتلقيها لقياس

وتحليل الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة لغرض اتخاذ القرارات بما يخدم المصالح العليا ويحقق أهدافها ويعزز مصداقية الشركة لدى المستفيدين (Abeysekera,2021:2).

### 3.3. تأثير الإفصاح المالي على هيكل رأس المال

إن هيكل رأس المال هو آلية لتنظيم مصالح الادارة وأصحاب المصالح الداخليين والخارجيين للمساهمة في صنع القرار الإداري الذي يحقق أفضل النتائج للشركة وبما يحقق استراتيجيتها وأهدافها المستقبلية (Tran et al,2021:329)، كما قرار هيكل رأس المال يُعد أحد أكثر القرارات المالية صعوبة والذي يجب على الإدارة إتخاذها في تحديد أفضل سيناريو لحق الملكية والديون طويلة الاجل لتقليل كلفة رأس المال (Ould,2020:2)، وكنتيجة للتغيرات الديناميكية الحاصلة في الاسواق الاقتصادية والأزمات التي تعصف بالتجارة الدولية وانعكاساتها على سلاسل التوريد الذي يستدعي سناريوهات متعددة على الادارة التحضير لها لمواجهة المخاطر والفرص المتاحة وبما لا يؤثر على استراتيجية الشركة المستقبلية (Bernard et al,2021:4)، فعندما تواجه الادارة ارتفاع تكاليف الدين ورأس المال فإنها تلجأ إلى ابتكار أساليب غير تقليدية يمكن أن تساهم في تخفيض المخاطر المستقبلية وأن هذا التغيير قد يكون على حساب حقوق الملكية أو التدفقات النقدية وبما يهيئ لها ادوات المحافظة على استمرارية عمل الشركة وتحقيق أهدافها المستقبلية بما يتلاءم مع تطورات أصحاب المصالح على وفق نظرية الوكالة والتي تدعم تصرفات الإدارة في اتخاذ القرارات وبحسب نوع التمويل الذي يمكن الحصول عليه بأقل التكاليف (Harvey et al,2004:2)، فهيكل رأس المال يشير إلى قدرة الادارة على توفير التمويل اللازم لديمومة نشاط الشركة سواء من أصولها المتاحة أو مزيج من حقوق الملكية والديون طويلة الاجل أو الأوراق المالية والذي تحكمه عدد من العوامل المؤثرة منها تكوين مجلس الادارة وإجراءات الحوكمة وثقة المستثمرين في إفصاحات الشركة عن نتائج أعمالها (Saad, 2010:107).

إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة هي استكمالاً للإبلاغ المالي عن نشاط الشركة التقليدي لتزويد المستثمرين بتفسيرات حول الاوضاع المالية للشركة والحاجة إلى السيولة النقدية والتمويل (Wang et al,2021:5812)، بالإضافة إلى المخاطر التي يمكن أن تؤثر على هيكل رأس المال نتيجة الاداء البيئي والاجتماعي للشركة وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية للشركة وتلبية متطلبات الحفاظ على البيئة والحد من المخاطر المصاحبة الناتجة عن التغيير المناخي او الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية المحيطة بها (Chang,2013:639)، أستدعى إصدار معايير خاصة بالإفصاح عن الاستدامة كنتيجة لعدم التماثل في المعلومات المفصح عنها نتيجة الاختلاف في تطبيق المتطلبات الدولية والوطنية للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة (Gao & Zhu,2015:138)، بما في ذلك المتطلبات القانونية لإلزامية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) الصادرة وإمكانية تطبيقها في قطاعات دون أخرى ومثال ذلك

التشريعات العراقية والتي ألزمت القطاع المصرفي بالزامية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) في أعداد تقاريرها المالية وغير المالية السنوية وتقديمها إلى هيئة الأوراق المالية للمصادقة عليها ونشرها من دون التطرق إلى القطاعات الأخرى المدرجة ضمن سوق العراق للأوراق المالية، لذلك تجد أن الشركات العراقية تختلف من حيث نسبة الاستثمار الأجنبي كمتغير مباشر في التنمية المستدامة والحصول على التمويل اللازم لديمومة عملها وإمكانية خفض كلفة الحصول على رأس المال، فنجد أن للقطاع المصرفي الحصة الأكبر من تداول المستثمرين الأجانب على أسهم شركاته وبنسبة (65%)<sup>1</sup> من أجمالي الاستثمارات والتي تعكس ضعف التواصل مع بقية القطاعات أو عدم ثقة المستثمر الأجنبي بالإفصاح عن نتائج الأعمال.

إن اهتمام أصحاب المصالح والمنظمات الدولية وجهات التمويل الأخرى بما في ذلك الصناديق الائتمانية والمصارف بالإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة تعود إلى أربعة أسباب رئيسة تشتمل على الآتي: (Chang et al,2021:4)

أ. أن الإفصاحات عن الأنشطة البيئية المتعلقة بالاستدامة يمكن أن تشجع الحكومات على إصدار قوانين الإعفاءات الضريبية كجزء من عملية التشجيع على الأنشطة الصديقة للبيئة والتقليل من انبعاثات الغازات وإثار التغير المناخي.

ب. أن النفقات المتعلقة بالبيئة قد تؤدي إلى تقليل التدفقات النقدية باعتبارها خدمات اجتماعية ليس لها مردود مباشر على زيادة الربح التشغيلي للشركة.

ج. أن زيادة الالتزامات البيئية المترتبة على ممارسة النشاط تزيد من مخاطر الأعمال التي لا يمكن التنبؤ بها والذي سيزيد المخاطر التشغيلية المستقبلية للشركات وضعف الأداء المالي.

د. اهتمام وتوجه جهات التمويل والصناديق الائتمانية إلى تمويل أعمال الشركات الخضراء استجابة للمبادرات الدولية والوطنية التي تدعم التقليل من انبعاثات الغازات ودعم التنمية المستدامة.

إن هيكل رأس المال عبارة عن صندوق يتكون من حق الملكية والدين طويل الاجل يتأثر بالمخاطر المصاحبة لأنشطة الأعمال والتي تعكسها الإدارة في تقاريرها المالية وغير المالية عن طريق معلومات موثوقة وشرح لأصحاب المصالح يتوقع أن تؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية أو تقديم القروض والذي يتطلب من الشركة الاستجابة إلى المطالبات بزيادة الإفصاح عن المعلومات عندما يكون لدى الشركة مستوى أعلى من مخاطر الديون في هيكل رأس المال وكيفية إدارة المخاطر لتلبية متطلبات الدائنين على المدى الطويل مقارنة بالشركات ذات المخاطر الأقل والتي ستعكس على كلفة رأس المال (Larasati & Asrori,2020:62)، كما إن الإفصاح عن

<sup>1</sup> تقرير سوق العراق للأوراق المالية لسنة 2021 ص 109 (49,478,892,867÷32,284,843,446)

المعلومات يعكس أداء الشركة الذي سيؤثر على قيمة الشركة وبالنتيجة تحقيق الهدف الرئيس للإدارة بتحسين سعر السهم في الاسواق.

#### 4. الجانب التطبيقي

يُعد العراق من الدول التي تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) بشكل جزئي على القطاع المصرفي والذي ألزم بتطبيقه منذ سنة (2016) إذ تقدم المصارف تقاريرها السنوية على وفق متطلبات المعايير الدولية في الإفصاح والابلاغ عن نتائج أعمالها ولهذا فأن مجتمع البحث يتمثل بالمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي يبلغ عددها (32) مصرف ونتيجة لإيقاف التداول بسبب العقوبات الانضباطية المصاحبة لعدم الإفصاح المالي أو الالتزام بمتطلبات هيئة الاوراق المالية فقد بلغ عدد المصارف التي تجاوزت مدة التداول عليها أكثر من نصف مدة التداول القياسية والبالغة (226) يوم فهي (13) مصرف إذ ستقتصر عينة البحث على أعلى (5) مصارف تداولاً وهي كالاتي:

الجدول (1-3)  
عينة البحث

ت	اسم المصرف	الرمز	عدد أيام التداول	الاسهم المدرجة	سعر الإغلاق	القيمة السوقية
1	مصرف بغداد	BBOB	223	250,000,000,000	1.030	257,500,000,000
2	المصرف التجاري العراقي	BCOI	209	250,000,000,000	0.620	155,000,000,000
3	مصرف المنصور للاستثمار	BMNS	197	250,000,000,000	0.510	127,500,000,000
4	مصرف الخليج التجاري	BGUC	194	300,000,000,000	0.150	45,000,000,000
5	المصرف الاهلي العراقي	BNOI	184	250,000,000,000	1.230	307,500,000,000

المصدر: تقرير سوق العراق للأوراق المالية لسنة (2021) بتصرف الباحث.  
\* تم استبعاد مصارف (المتحد، الشرق الأوسط، أسور) بسبب التأخر في نشر الحسابات الختامية لسنة 2021.

ولغرض معرفة مدى استجابة تقارير الشركات العراقية (عينة البحث) لمتطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار الدولي (IFRS S1) تم تحليل ومراجعة التقارير السنوية لسنة (2021) وفق قائمة مراجعة تم إعدادها من الباحث والتي شملت (32) فقرة مقسمة على (أربعة أبعاد) تمثل ( الرؤيا والاهداف، والحوكمة، والاستراتيجية، واتخاذ القرار) اعتماداً على متطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار الإبلاغ المالي (IFRS S1) والتي يوضحها الجدول (2-3)، إذ يتم تحليل التقارير على أساس مدى استجابة إدارة الشركة للمتطلبات الإفصاح وكالاتي:

## الجدول (2-3)

قائمة فحص توافقي متطلبات (IFRS S1) مع تقارير المصارف العراقية (عينة البحث) لسنة (2021)

المنطقة	ت	الفقرة				
		BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB
المتطلبات البيئية والاجتماعية والحوكمة	أولاً: مدى التوافق مع متطلبات رؤياً وأهداف الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير لشركات العراقية.					
	1	2	2	2	2	2
	2	1	1	1	1	1
	3	0	1	1	1	1
	4	2	2	2	2	2
	5	0	0	0	0	0
	6	0	1	1	1	1
	7	0	0	0	0	0
	8	2	2	2	2	2
المجموع						
ثانياً: مدى التوافق مع متطلبات حوكمة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير الشركات العراقية.						
1	2	2	2	2	2	
2	2	2	2	2	2	
3	0	2	2	2	2	
4	2	2	2	2	2	
5	2	2	2	2	2	
6	0	2	2	2	2	
7	0	2	2	2	2	
8	2	2	2	2	2	
المجموع						
ثالثاً: مدى التوافق مع متطلبات استراتيجيات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير الشركات العراقية.						
1	2	1	2	2	2	
2	2	1	2	2	2	
3	0	2	0	0	0	
4	1	1	2	2	2	
5	0	2	0	0	0	
6	0	0	2	2	2	
7	1	2	1	1	1	
8	2	1	2	2	2	
المجموع						
رابعاً: مدى التوافق مع متطلبات اتخاذ القرار في الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير الشركات العراقية.						
1	1	1	2	2	2	
2	2	2	2	2	2	
3	2	2	2	2	2	
4	0	0	0	0	0	
5	0	1	0	0	0	
6	0	1	1	1	1	
7	1	1	1	1	1	
8	1	0	0	0	0	
المجموع						
المجموع الكلي						
نسبة الامتثال لمتطلبات (IFRS S1) <sup>1</sup>						
	32	42	44	44	44	
	%50	%66	%69	%69	%69	

أن الجدول (2-3) يبين مدى مطابقة إفصاح الشركات العراقية (عينة البحث) لمتطلبات معيار الإبلاغ المالي (IFRS S1) في الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة والتي تم اعتماد التقارير السنوية المنشورة لسنة (2021) وباقع (3) خيارات تشمل (إفصاح كلي =2، إفصاح جزئي =1، لا يوجد إفصاح =0)، أذ يتضح أن المصارف العراقية لديها التزام تام بالمشور الثاني الذي يشتمل على إجراءات وسياسات الحوكمة بسنة (100%) باستثناء المصرف الاهلي العراقي والذي لم يلتزم ببند الإفصاح التام في تقاريره السنوية عن إجراءات وسياسات الحوكمة التي يتبعها على الرغم من توفرها ضمن النظام الداخلي للمصرف، أما المشور الثالث

الخاص باستراتيجية الكيان الاقتصادي في مواجهة المخاطر والفرص المتاحة المتعلقة بالاستدامة والذي من الممكن أن تحقق المصارف العراقية فيه التزام تام إذا قامت بالإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة بشكل كمي ونوعي معاً وعدم الاقتصار على جزء منها فقط وهو ما تم تأشيرها في تقاريرها المنشورة لسنة (2021) والذي حققت فيه المصارف العراقية نسبة إفصاح تراوحت بين (50%-68%)، بينما حقق المحور الأول والمتعلق بأهداف ورؤية الكيان الاقتصادي نسبة تطابق بين (44% - 56%) إذ تم ملاحظة ضعف في فقرات متعددة وهي (المساهمات في المبادرات المجتمعية للتنمية المستدامة) والتي يجب تفعيلها بصورة حقيقية وتخصيص جزء من أصول الشركة للبحث والتطوير في مجال التنمية المستدامة، بينما كان المحور الرابع وهو الأكثر بعداً عن التطبيق في البيئة العراقية والتي تعكسها تقارير عينة البحث والتي يخص كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر والفرص المتاحة المتعلقة بالاستدامة بسنبة (44% - 50%) والذي اعتمدت فيه المصارف على بيان المخاطر الحالية وعدم الإفصاح عن تأثيراتها المستقبلية على أصول الشركة أو التدفقات النقدية أو حتى مخاطرها المستقبلية على كلف التمويل وما هي أثارها المالية على المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل، ويصوّر أجمالية فأن نسبة تطابق الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار الإبلاغ الملي (IFRS S1) مع البيئة العراقية تتراوح بين (50% - 69%) وما ساعد على ذلك هو متطلبات الهيئات التشريعية العراقية بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) في الإبلاغ المالي عن نتائج الاعمال للقطاع المصرفي بصورة إجبارية وبالنتيجة تحقق فرضية البحث الاولى والتي تنص على "إمكانية تطبيق متطلبات معيار الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار (IFRS S1) في تقارير الشركات العاملة في البيئة العراقية".

ولغرض قياس جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في القوائم المالية لعينة البحث وموثوقيتها لاتخاذ القرار واعتماد أصحاب المصالح على ما تقدمه الادارة من معلومات تم تصميم نموذج رياضي يأخذ بنظر الاعتبار المخاطر المستقبلية للالتزامات المحتملة الناتجة عن ممارسة النشاط الاقتصادي وتأثيرها على كفاية رأس المال والتدفقات النقدية اعتماداً على دراسات سابقة تطرقت لمفهوم الموثوقية في المعلومات الواردة في التقارير المالية وجودة الإفصاح عن الالتزامات المحتملة المستقبلية ومنها دراسة ((Kythreotis,2014)، (White,2007)، ((McNichols,2002))، أذ ستعتمد المعادلة على ثلاث أجزاء رئيسة لقياس جودة الإفصاح المستدام تتضمن جودة الإفصاح عن النشاط التشغيلي والتي تتعلق بحجم إيرادات المتحققة ومقارنتها مع العام الماضي بالإضافة الى التدفق النقدي الحالي والسابق مع توزيعات الارباح للسنة الحالية والسابقة (B1- B6) مقسوماً على الاصول الإجمالية للشركة، والجزء الثاني يخص المخاطر وحالات عدم اليقين الناتجة عن تعرض الشركة للتناقصي أو الكوارث الطبيعية

وغير الطبيعية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة نتيجة ممارسة النشاط الاقتصادي ضمن بيئة الاعمال والذي يشمل الالتزامات المحتملة للعام الحالي والتغير للعام السابق وحجم الديون طويلة الاجل وفوائدها الحالية وتغيرها مع العام السابق (B7-B12) مقسوماً على الاصول الإجمالية للشركة، أما الجزء الثالث من معادلة قياس جودة الافصاح المستدام فيشمل أبعاد الافصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة الاربعة (الرؤيا والاهداف، والحوكمة، والاستراتيجية، واتخاذ القرار) وهي متغيرات وصفية تعتمد على إفصاح الادارة عن تطبيق متطلبات معيار الإبلاغ المالي (IFRS S1) وبحسب الآتي:

QTY. D. S

$$= \left( \frac{B1 * N.REV_{it} + B2 * \Delta N.REV + B3 * CFO_{it} + B4 * \Delta CFO + B5 * DIV_{it} + B6 * \Delta DIV}{T.ASSEST} \right) + \left( \frac{B7 * LIAB_{it} + B8 * \Delta LIAB + B9 * L.T.DEBT_{it} + B10 * \Delta L.T.DEBT + B11 * DIP_{it} + B12 * \Delta DIP}{T.ASSEST} \right) + (B13 * O.V + B14 * GOV + B15 * STR + B16 * DIS) + \epsilon$$

والتي تعني :

جودة الافصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.	QTY.D.S
أجمالي الموجودات.	T.ASSEST
صافي الإيرادات للسنة الحالية.	N.REV <sub>it</sub>
التغير بين إيرادات السنة الحالية والسنة السابقة.	ΔN.REV
التدفقات النقدية الحالية.	CFO <sub>it</sub>
التغير بين التدفقات النقدية للسنة الحالية والسنة السابقة.	ΔCFO
أرباح للسنة الحالية.	DIV <sub>it</sub>
التغير بين ارباح للسنة الحالية والسنة السابقة.	ΔDIV
الالتزامات المحتملة للسنة الحالية.	LIAB <sub>it</sub>
التغير بين الالتزامات المحتملة للسنة الحالية والسنة السابقة.	ΔLIAB
الديون طويلة الاجل للسنة الحالية.	L.T.DEBT <sub>it</sub>
التغير بين الديون طويلة الاجل للسنة الحالية والسنة السابقة.	ΔL.T.DEBT
كلفة الدين.	DIP <sub>it</sub>
التغير بين كلفة الدين للسنة الحالية والسنة السابقة.	ΔDIP
متوسط الاستجابة لمتطلبات الرؤيا والاهداف.	O.V
متوسط الاستجابة لمتطلبات الحوكمة.	GOV
متوسط الاستجابة لمتطلبات الاستراتيجية.	STR
متوسط الاستجابة لمتطلبات اتخاذ القرار.	DIC

ولغرض تطبيق المعادلة أعلاه تم فحص وتحليل القوائم المالية للشركات عينة البحث

ولاستخراج قيم المتغيرات والتي يوضحها الجدول (3-3) وكالآتي:

الجدول (3-3)

بيانات معادلة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة (الأرقام بملايين الديناتير)

BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB	المتغير
83113	8990	17255	29351	82962	N.REV <sub>it</sub>
29008	(3510)	1491	(28617)	22410	?N.REV
89042	27764	553666	12790	230124	CFO <sub>it</sub>
76166	9716	378369	8822	(190139)	?CFO
26122	(5038)	8117	13009	29980	DIV <sub>it</sub>
6294	106	1112	(27357)	9780	?DIV
0	1207	386	62533	9.857	LIA B <sub>it</sub>
(3087)	235	102	(2117)	6957	?LIAB
16588	6944	6799	37	1616	L.T.DEBT <sub>it</sub>
3558	3686	(253)	6	(2195)	?L.T.DEBT
18083	3406	1550	110	7673	DIP <sub>it</sub>
11124	112	320	(123)	2046	?DIP

متوسط تحليل تقارير الشركات لمتطلبات الرقابة والاهداف

BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB	Details	
8	8	8	8	8	Valid	N
0	0	0	0	0	Missing	
.8750	1.1250	1.1250	1.1250	1.1250	Mean	
.99103	.83452	.83452	.83452	.83452	Std. Deviation	

متوسط تحليل تقارير الشركات لمتطلبات الحوكمة

BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB	Details	
8	8	8	8	8	Valid	N
0	0	0	0	0	Missing	
1.2500	2.0000	2.0000	2.0000	2.0000	Mean	
1.03510	.00000	.00000	.00000	.00000	Std. Deviation	

متوسط تحليل تقارير الشركات لمتطلبات الاستراتيجية

BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB	Details	
8	8	8	8	8	Valid	N
0	0	0	0	0	Missing	
1.0000	1.2500	1.3750	1.3750	1.3750	Mean	
.92582	.70711	.91613	.91613	.91613	Std. Deviation	

متوسط تحليل تقارير الشركات لمتطلبات اتخاذ القرار

BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB	Details	
8	8	8	8	8	Valid	N
0	0	0	0	0	Missing	
.8750	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	Mean	
.83452	.75593	.92582	.92582	.92582	Std. Deviation	

المصدر : برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث

إن الجدول (3-3) يستعرض البيانات الأولية لتطبيق نموذج قياس جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة والتي سيتم تحويلها إلى اللوغاريتم العشري لسهولة التعامل مع الأرقام الكبيرة في نموذج القياس المقترح وتطبيقاته في برنامج (SPSS-25) وكما يوضحها الجدول (4-3) الآتي:

الجدول (3-4)

جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة

BNOI	BGUC	BMNS	BCOI	BBOB	المتغير
4.920	3.954	4.237	4.468	4.919	N. REV <sub>it</sub>
4.463	3.545	3.173	4.457	4.350	? N.REV
4.950	4.443	5.743	4.107	5.362	CFO <sub>it</sub>
4.882	3.987	5.578	3.946	5.279	? CFO
4.417	3.702	3.909	4.114	4.477	DIV <sub>it</sub>
3.799	2.025	3.046	4.437	3.990	? DIV
0.000	3.082	2.587	4.796	3.994	LIAB <sub>it</sub>
-3.490	2.371	2.009	3.326	3.842	? LIAB
4.220	3.842	3.832	1.568	3.208	L.T.DEBT <sub>it</sub>
3.551	3.567	2.403	0.778	3.341	? L.T.DEBT
4.257	3.532	3.190	2.041	3.885	DIP <sub>it</sub>
4.046	2.049	2.505	2.090	3.311	? DIP
-0.058	0.051	0.051	0.051	0.051	O.V
0.000	0.097	0.138	0.138	0.138	GOV
0.000	0.097	0.138	0.138	0.138	STR
-0.058	0.000	0.000	0.000	0.000	DIC
45.388	40.345	42.541	40.455	50.287	QTY.D.S

\*المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.

إن الجدول (3-4) يوضح جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تقارير المصارف عينة البحث والتي تبين أن مصرف بغداد قد حقق أعلى درجة (50.287) وهو ما يتوافق مع نتائج اجدول (3-3) في تحليل مدى توافق الإفصاح في التقارير السنوية لعينة البحث مع متطلبات المعيار (IFRS S1) أما بقية المصارف تراوحت جودة الإفصاح فيها بين (45.388 – 40.345) والسبب في ذلك يعود إلى ضعف في بعض بنود الإفصاح عن متطلبات اتخاذ القرار بالإضافة إلى ارتفاع المخاطر المصاحبة للممارسة الاعمال والتي تعكسها قيمة الالتزامات المحتملة.

وللتأكد من جودة النموذج الرياضي المقترح ووجود علاقات ارتباط بين متغيرات النموذج سواء ما يتعلق بالمتغيرات القياسية الناتجة عن استخراج قيم المتغيرات من واقع التقارير المالية للمصارف العراقية عينة البحث لسنة (2021) والتي يستعرضها يعرض الجدول (3-5 أ) وكذلك علاقات الارتباط بين المتغيرات الوصفية الناتجة عن تحليل القوائم المالية للمصارف عينة البحث والخاصة بمدى توافق متطلبات تطبيق المعيار (IFRS S1) مع البيئة العراقية واستجابة الشركات للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في قوائمها والتي تم الإشارة إليها في الجدول (3-2) والتي يبينها الجدول (3-5 ب) وكالاتي:

الجدول (3-5) علاقات الارتباط بين قيم متغيرات تحليل القوائم المالية

	REV	ΔREV	CFO	ΔCFO	GOV	ΔGOV	LIBT	ΔLIBT	LDEBT	ΔLDEBT	DIP	ΔDIP
Pearson Correlation	1	.778	.218	.388	1.000	.783	-.376	-.387	-.218	-.146	.410	.863
Sig. (2-tailed)		.121	.700	.807	.000	.133	.880	.848	.877	.816	.6	.088
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	.778	1	-.419	-.268	.726	.787	.018	-.309	-.430	-.143	.029	.492
Sig. (2-tailed)	.121		.483	.878	.266	.114	.976	.738	.470	.863	.883	.398
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	.218	-.419	1	.881	.348	-.082	-.079	.684	.884	.884	.418	.6
Sig. (2-tailed)	.700	.483		.003	.764	.888	.916	.803	.322	.633	.389	.484
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	.388	-.268	.881	1	.382	-.104	-.318	-.128	.878	.308	.470	.621
Sig. (2-tailed)	.807	.878	.003		.818	.888	.802	.897	.416	.814	.424	.388
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	1.000	.726	.348	.882	1	.788	.886	.883	-.389	-.087	.132	.821
Sig. (2-tailed)	.000	.266	.764	.818		.202	.416	.117	.811	.813	.888	.178
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	.783	-.376	-.387	.100	.788	1	.164	-.011	-.810	-.458	.276	.888
Sig. (2-tailed)	.133	.880	.848	.802	.114		.768	.988	.276	.382	.844	.4
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	-.376	-.387	-.387	-.128	.883	-.011	.863	1	-.688	-.404	-.681	-.702
Sig. (2-tailed)	.888	.878	.883	.827	.117	.988	.812		.300	.600	.336	.184
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	-.430	-.430	.884	.479	-.389	-.910	-.797	-.686	1	.871	.258	.487
Sig. (2-tailed)	.877	.470	.322	.416	.811	.276	-.107	.300		.666	.083	.406
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	-.146	-.146	.384	.308	-.087	-.6	-.628	-.404	.871	1	.849	.824
Sig. (2-tailed)	.818	.818	.633	.814	.913	.382	.381	.600	.666		.6	.014
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	.410	.029	.483	.470	-.122	-.276	-.717	-.681	.888	.849	1	.788
Sig. (2-tailed)	.483	.883	.389	.424	.888	.884	.173	.336	.083	.014		.100
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
Pearson Correlation	.863	.863	.418	.821	.811	.888	-.707	-.702	.487	.484	.788	1
Sig. (2-tailed)	.088	.088	.484	.388	.179	.642	-.182	-.188	.406	.384	.130	
N	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.  
 \*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).  
 \*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول (3-5 ب)

علاقات الارتباط بين متغيرات تحليل المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة

		O.V	GOV	STR	DIC
O.V	Pearson Correlation	1	.955*	.955*	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.003	.003	.000
	N	5	5	5	5
GOV	Pearson Correlation	.955*	1	1.000**	.955*
	Sig. (2-tailed)	.003		.000	.003
	N	5	5	5	5
STR	Pearson Correlation	.955*	1.000**	1	.955*
	Sig. (2-tailed)	.003	.000		.003
	N	5	5	5	5
DIC	Pearson Correlation	1.000**	.955*	.955*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.003	
	N	5	5	5	5

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).  
 \*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أن الجدولين السابقين يوضحان مدى الارتباط بين متغيرات النموذج المقترح لقياس جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة سواء كان بالارتباط المتبادل الكامل أو الجزئي بين القيم والتي وصلت في الجدول (3-5 ب) بدرجة (\*.955) وبقيمة احتمالية أقل من (.005). ولغرض معرفة تأثير جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة على كلفة الدين فإن الجدول (3-6) يبين الآتي:

الجدول (3-6)

علاقات الارتباط بين جودة الإفصاح وكلفة الدين

DIP	QTY.D.S	Details
.533*	1	Pearson Correlation
.002		Sig. (2-tailed)
5	5	N
1	.533*	Pearson Correlation
	.002	Sig. (2-tailed)
5	5	N

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.

إن الجدول (3-6) يبين علاقة الارتباط بين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق متطلبات المعيار (IFRS S1) والتي تم استخراجها بواسطة الجدول (3-4) وكلفة الدين الموضحة في الجدول (3-3) وبدرجة (.533). بقيمة احتمالية (0.002). وبناءً عليه يتم قبول فرضية البحث الثانية والتي تنص على أن "توجد علاقة ارتباط بين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) وكلفة الدين".

ولغرض معرفة مدى تأثير متطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار (IFRS S1) على قرارات أصحاب المصالح ودورها في تقييم أداء الشركة والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية تم تصميم استمارة استقصاء لآراء عينة من المستفيدين من التقارير المالية للشركات العاملة في البيئة العراقية والمدرجة في سوق العراق لأوراق المالية والموضحة في الملحق (1)، إذ كانت نتائج تحليل الاجابات كالآتي:

الجدول (3-7)

البيانات الوصفية لعينة المستفيدين من التقارير المالية

التحصيل الاكاديمي				
التفاصيل	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة التراكمية	Valid
دبلوم تقني	11	28.9	28.9	
بكالوريوس	21	55.3	84.2	
ماجستير معادل	4	10.5	94.7	
دكتوراة	2	5.3	100.0	
<b>Total</b>	<b>38</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	
مكان العمل				
أكاديمي	3	7.9	7.9	Valid
محلل مالي	9	23.7	31.6	
إداري	11	28.9	60.5	
مستثمر	15	39.5	100.0	
<b>Total</b>	<b>38</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.

ولغرض التأكد من موثوقية إجابات المستطلعة آرائهم فإن الجدول (3-8) يوضح اختبار (Cronbach's Alpha) وكالآتي:

الجدول (3-8)

اختبار معامل الثبات (Cronbach's Alpha)

Cronbach's Alpha	Correlation	Variance	Mean	
.715	.668	.824	4.0954	X
.692	.682	.685	4.0428	Y1
.829	.385	.949	4.0987	Y2
.680	.707	.624	4.0164	Y3
.790				G.M

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.

إن الجدول (3-8) يبين درجة الموثوقية في إجابات العينة والتي تراوحت بين (.680) - (.829). وهي درجة تجاوزت الحد الأدنى لموثوقية الاجابات والتي تتراوح بين (0.6 - 1) للاعتماد عليها في تحليل النتائج التفصيلية والمبينة في الملحق (1) بينما يبين الجدول (3-9) علاقات الارتباط بين متغيرات البحث وكالآتي:

الجدول (3-9) التحليل الاحصائي لعلاقات الارتباط (Spearman) بين متغيرات البحث

Y3	Y2	Y1	X	Details	
.428**	.806**	.363*	1.000	Correlation Coefficient	X
.007	.000	.025	.	Sig. (2-tailed)	
38	38	38	38	N	
.908**	.217	1.000	.363*	Correlation Coefficient	Y1
.000	.190	.	.025	Sig. (2-tailed)	
38	38	38	38	N	Spearman's rho
.174	1.000	.217	.806**	Correlation Coefficient	
.297	.	.190	.000	Sig. (2-tailed)	Y2
38	38	38	38	N	
1.000	.174	.908**	.428**	Correlation Coefficient	Y3
.	.297	.000	.007	Sig. (2-tailed)	
38	38	38	38	N	

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-25) بتصريف الباحث.

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

إن الجدول (3-9) يبين ملخص علاقات الارتباط بين متغيرات البحث والتي اشتملت على المتغير المستقل (X) والذي تعكس إجاباته جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار (IFRS S1) مع المتغير التابع الأول (Y1) الذي يمثل كفاءة القرارات المتخذة من أصحاب المصالح وبدرجة ارتباط (0.363\*) وبقيمة احتمالية (0.025) وبالنتيجة قبول فرضية البحث الثالثة والتي تنص على "أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) يؤثر في كفاءة قرارات أصحاب المصالح"، أما المتغير التابع الثاني (Y2) والذي يمثل تقييم الاداء المالي للشركة فأن درجة ارتباطه مع المتغير المستقل (X) فهي (\*\*0.806) بقيمة احتمالية (0.000) وهو ارتباط قوي جداً للعلاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وتقييم الاداء المالي للشركة وبالنتيجة قبول فرضية البحث الرابعة والتي تنص على "أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) يساهم في تقييم أداء الشركة"، أما المتغير التابع الثالث (Y3) والذي يمثل موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية للتنبؤ بالمخاطر المستقبلية فأن درجة ارتباطه مع المتغير المستقل (X) كانت (\*\*0.428) وبقيمة احتمالية (0.007) والتي تمثل ارتباط جيد بيني عليها قبول فرضية البحث الخامسة والتي تنص على "الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق المعيار (IFRS S1) يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية".

أن ما تقدم من تفصيل وشرح للجدول (3-9) إنما يعكس مدى مقبولية تطبيق متطلبات المعيار (IFRS S1) في البيئة العراقية اعتماداً على تحليل تقارير عينة البحث وإجابات المستفيدين منها في تعزيز جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.

## 5. الاستنتاجات والتوصيات

من المناقشة السابقة للجانب النظري والتطبيقي لموضوع البحث الذي يتناول إمكانية تعزيز جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية لعينة من الشركات العراقية ضمن القطاع المصرفي والمدرجة في سوق الأوراق المالية عن طريق الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS S1) إذ يمكن إدراج عدد من الاستنتاجات وكالاتي:

- إن تحليل التقارير المالية لعينة البحث بين أن هنالك توافق جزئي مع متطلبات المعيار (IFRS S1) والذي يكاد يصل إلى الإفصاح التام في بعض محاوره كالحوكمة والتي نصت التعليمات الصادرة من سوق العراق للأوراق المالية على تطبيقها وهذا ينطبق على رؤية وأهداف المصرف التي تفصح عنها الإدارة ضمن تقاريرها السنوية.
- إن الالتزام بمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) من المصارف العراقية وبشكل إجباري ابتداءً من سنة (2016) قد عزز توافق التقارير المالية لعينة البحث مع إمكانية تطبيق متطلبات المعيار (IFRS S1) للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.
- إن تطبيق متطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في تعزيز كفاءة القرارات التي يتخذها أصحاب المصالح المستفيدين من المعلومات الواردة في التقارير المالية التي تصدرها الشركات.
- إن جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة تساهم في تقييم الأداء المالي للشركات بناءً على المعلومات التي تفصح عنها في تقاريرها والذي ينعكس على هيكل رأس المال وكلفة الدين المستقبلية.
- إن التنبؤ بالمخاطر المستقبلية يمثل أولوية لأصحاب المصالح سواء المالكين أو المستثمرين والذي يمكن قراءة مستقبل الشركة عن طريق جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في تعزيز موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق فإن البحث يوصي بالاتي:

- أن تطبيق متطلبات الإفصاح وفق المعيار (IFRS S1) في البيئة العراقية يتطلب إصدار تعليمات واضحة وصريحة بتضمين المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية في تقاريرها المالية.
- أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة هو انعكاس لمسؤولية الإدارة في أعداد التقارير المالية وبالنتيجة تأثيرها على هيكل رأس المال وكلفة الدين عن طريق تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح .

- أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يعزز التنمية المستدامة التي تهدف إليها الإدارة وبالنتيجة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للشركة.
- بسبب طبيعة عمل المصارف والمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها القطاع المصرفي فإن تطبيق متطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في ترشيد القرارات التي يتخذها أصحاب المصالح وبما يؤدي إلى تعزيز القيمة السوقية.
- تعزيز المساهمات الاجتماعية والبيئية للشركات العراقية ضمن بيئة الاعمال بما يؤدي إلى تحسين سمعة الشركة وثقة المجتمع.

## 6. المراجع:

- Abeysekera, I., Li, F., & Lu, Y. (2021). *Financial disclosure quality and sustainability disclosure quality. A case in China. Plos one, 16(5), pp.1-20.*
- Amosh, H., & Khatib, S. F. (2021). *Ownership structure and environmental, social and governance performance disclosure: the moderating role of the board independence. Journal of Business and Socio-Economic Development, pp.49-66.*
- Aras, G., & Crowther, D. (2012). *Accounting, sustainability and equity. In Business strategy and sustainability, Emerald Group Publishing Limited, Vol. 3, pp. 1-21.*
- Arjaliès, D. L., & Mundy, J. (2013). *The use of management control systems to manage CSR strategy: A levers of control perspective. Management Accounting Research, 24(4), 284-300.*
- Ball, A., Grubnic, S., & Birchall, J. (2014). *Sustainability accounting and accountability in the public sector. In Sustainability accounting and accountability (pp. 176-196). Routledge.*
- Bernard, D., Kaya, D., & Wertz, J. (2021). *Entry and capital structure mimicking in concentrated markets: the role of incumbents' financial disclosures. Journal of Accounting and Economics, 71(2-3), 101379. pp.1-56.*
- Chang, K. (2013). *The effects of ownership and capital structure on environmental information disclosure: empirical evidence from Chinese listed electric firms. WSEAS Transactions on Systems, 12(12), pp.637-649.*
- Chang, X., Fu, K., Li, T., Tam, L., & Wong, G. (2021). *Corporate environmental liabilities and capital structure. Available at SSRN 3200991, pp.1-44.*
- Dalcin, E. C. (2015). *Data quality concepts and techniques applied to taxonomic databases, Doctoral dissertation, University of Southampton, pp.1-266.*

- Estoque, R. C. (2020). A review of the sustainability concept and the state of SDG monitoring using remote sensing. *Remote Sensing*, 12(11),1770,pp.1-22.
- Gao, W., & Zhu, F. (2015). Information asymmetry and capital structure around the world. *Pacific-Basin Finance Journal*, 32, 131-159.
- Giannakis, M., & Papadopoulos, T. (2016). Supply chain sustainability: A risk management approach. *International Journal of Production Economics*, 171, 455-470.
- Harvey, C. R., Lins, K. V., & Roper, A. H. (2004). The effect of capital structure when expected agency costs are extreme. *Journal of financial economics*, 74(1),pp.3-30.
- Hassan, E., Yusof, Z. M., & Ahmad, K. (2019). Factors Affecting Information Quality in the Malaysian Public Sector. *International Journal of Advanced Science Engineering Information Technology*, 9(1), 32-38.
- Hyršlová, J., Becková, H., & Kubáňková, M. (2015). Sustainability accounting: brief history and perspectives. In *The 9th International Days of Statistics and Economics: Conference Proceedings. Melandrium*.
- Kythreotis, A. (2014), Measurement of financial reporting quality based on IFRS conceptual framework's fundamental qualitative characteristics. *European Journal of Accounting, Finance & Business*, 2(3), pp.4-29.
- Larasati, D., & Asrori, A. (2020). The Effect of Corporate Governance Mechanisms, Capital Structure and Firm Size on Risk Management Disclosure. *Accounting Analysis Journal*, 9(1), 60-66.
- Laskar, N., & Maji, S. G. (2016). Corporate sustainability reporting practices in India: myth or reality?. *Social Responsibility Journal*, pp.625-641.
- McNichols, M. F. (2002). Discussion of the quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors. *The accounting review*, 77(s-1), pp.61-69.
- Mio, C., Marchini, P. L., & Medioli, A. (2020). Forward-looking information in integrated reports: Insights from "best in class". *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(5), 2212-2224.
- Ould, Daoud Ellili, N. (2020). Environmental, social, and governance disclosure, ownership structure and cost of capital: Evidence from the UAE. *Sustainability*, 12(18), 7706,pp.1-23.
- Peršić, M., Janković, S., & Krivačić, D. (2017). Sustainability accounting: upgrading corporate social responsibility. In *The dynamics of corporate social responsibility* (pp. 285-303). Springer, Cham.

- Reizinger- Ducsay, A. (2018). Accounting for sustainability and social responsibility. *Prace Naukowe Uniwersytetu Ekonomicznego we Wrocławiu*, (515), 185-196.
- Rivera-Arrubla, Y. A., Zorio-Grima, A., & García-Benau, M. A. (2017). Integrated reports: disclosure level and explanatory factors. *Social Responsibility Journal*, pp. 155-176.
- Saad, N. M. (2010). Corporate governance compliance and the effects to capital structure in Malaysia. *International journal of economics and finance*, 2(1), pp.105-114.
- Sadaf, R., Olah, J., Popp, J., & Mate, D. (2018). An investigation of the influence of the worldwide governance and competitiveness on accounting fraud cases: A cross-country perspective. *Sustainability*, 10(3), pp.588-599.
- Schaltegger, S., & Burritt, R. L. (2010). Sustainability accounting for companies: Catchphrase or decision support for business leaders?. *Journal of World Business*, 45(4), pp.375-384.
- Schneider, A. (2015). Reflexivity in sustainability accounting and management: Transcending the economic focus of corporate sustainability. *Journal of Business Ethics*, 127(3), pp.525-536.
- TRAN, Q. T., NGUYEN, N. K. D., & LE, X. T. (2021). Influence of ownership structure on voluntary accounting information disclosure: evidence from top 100 Vietnamese companies. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(1), pp.327-333.
- Truant, E., Corazza, L., & Scagnelli, S. D. (2017). Sustainability and risk disclosure: An exploratory study on sustainability reports. *Sustainability*, 9(4), pp.636-656.
- Von Ahsen, A., Petruschke, L., & Frick, N. (2022). Sustainability Failure Mode and Effects Analysis—A systematic literature review. *Journal of Cleaner Production*, 132413.
- Wang, Q., Wu, D., & Yan, L. (2021). Effect of positive tone in MD&A disclosure on capital structure adjustment speed: evidence from China. *Accounting & Finance*, 61(4), pp.5809-5845.
- Wood, R., Stadler, K., Bulavskaya, T., Lutter, S., Giljum, S., De Koning, A., ... & Tukker, A. (2014). Global sustainability accounting—Developing EXIOBASE for multi-regional footprint analysis. *Sustainability*, 7(1), pp.138-163.
- Zhou, Z., Ou, J., & Li, S. (2016). Ecological accounting: a research review and conceptual framework. *Journal of Environmental Protection*, 7(05), pp.643-659.
- Zyznarska, Dworzak B. (2020). Sustainability Accounting—Cognitive and Conceptual Approach. *Sustainability*, 12(23), 9936, pp.1-24.

## الملحق (1)

نتائج التحليل الإحصائي لأراء المستفيدين من تقارير المالية

ت	الفرقة	N	Mean	Std. D	الاجابة	التسلسل
المحور الاول (X): جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة وفق معيار (IFRS S)						
6	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يعزز الاستخدام الأمثل لموارد الشركة المتاحه.	38	4.32	.842	موافق بشدة	1
7	ان الالتزام بمتطلبات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يعزز قيمة الشركة.	38	4.32	.873	موافق بشدة	2
3	إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في قراءة المستقبل المالي للشركة.	38	4.26	.950	موافق بشدة	3
1	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يعزز جودة التقارير المالية.	38	4.24	.913	موافق بشدة	4
4	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يتعكس إيجاباً في الحصول على التمويل طويل الأجل للشركة.	38	4.13	1.18	موافق	5
2	أن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في تعزيز عملية التنمية المستدامة.	38	4.05	1.03	موافق	6
8	إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في تعزيز سمعة الشركة.	38	4.03	1.07	موافق	7
5	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يفتح آفاق جديدة للاستثمار في تكنولوجيا الطاقة المتجددة نتيجة شفافية المعلومات الواردة في التقارير المالية.	38	3.42	1.28	موافق	8
المحور الثاني: كفاءة القرارات المتخذة من أصحاب المصالح.						
3	إن سيكتم وإجراءات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة تعزز موثوقية العلاقة مع أصحاب المصالح.	38	4.26	.828	موافق بشدة	1
8	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في تحديد الأثر المالي للقرارات المتخذة لمواجهة المخاطر.	38	4.24	.913	موافق بشدة	2
2	إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يعزز شفافية المعلومات لإدارة عمليات وإستراتيجيات الاستثمار المستقبلية.	38	4.16	.789	موافق	3
5	أن التنبؤ بالاتزامات المحتملة المتعلقة بالاستدامة يؤدي إلى قرارات رشيدة.	38	4.08	1.239	موافق	4
7	إن التنبؤ بالمخاطر المستقبلية يؤثر في سلوك متخذي القرارات.	38	4.08	1.124	موافق	5
1	تتأثر قرارات مجلس الإدارة ولجنة إدارة لمخاطر بالإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.	38	4.05	1.161	موافق	6
4	إن إجراءات وسياسات الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة تزيد فرص الحصول على التمويل لنشاطات الشركة.	38	3.95	1.114	موافق	7
6	تتأثر القرارات الاستثمارية بات الإبعاد الاستراتيجي بجزءات الإفصاح المالي عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة.	38	3.53	1.330	موافق	8
المحور الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة						
7	إن التكامل بين سياسات الإدارة وتوصيات لجنة إدارة المخاطر يؤدي إلى تقييم متكامل عن الأداء المالي للشركة.	38	4.32	.842	موافق بشدة	1
8	إن عدم كشف المخاطر المتعلقة بالاستدامة ينعكس تقييم أداء الشركة من أصحاب المصالح بما ينعكس على قيمة الشركة.	38	4.32	.873	موافق بشدة	2
4	الأهمية النسبية للمعلومات المفصحة عنها.	38	4.26	.950	موافق بشدة	3
2	إن مسؤولية الإدارة عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة يعزز تقييم أداء الشركة ومواجهة المخاطر.	38	4.24	.913	موافق بشدة	4
5	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في قابلية المعلومات للمقارنة بين الأداء الحالي والسليق.	38	4.13	1.189	موافق	5
1	إن المخاطر المتعلقة بالأداء المستدام للشركة تؤثر على المركز المالي وتقييم الأداء.	38	4.05	1.038	موافق	6
3	تتأثر استراتيجيات إدارة ومواجهة لمخاطر بالإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة.	38	4.05	1.038	موافق	7
6	إن توثيق تقارير المتعلقة بالمخاطر وفرص المتعلقة بالاستدامة يساهم في تقييم أداء الشركة لمستفيدي.	38	3.42	1.287	موافق	8
المحور الرابع : موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية للتنبؤ بالمخاطر المستقبلية.						
4	تأثير المخاطر على الحفظ الاستثمارية وكلف التمويل.	38	4.26	.828	موافق بشدة	1
3	إن الإفصاح عن المعلومات الكمية والوعية المتعلقة بالاستدامة يساهم في التنبؤ بالمخاطر المستقبلية.	38	4.16	.789	موافق	2
6	ان الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في التنبؤ بالتدفقات النقدية وتأثير المخاطر عليها.	38	4.08	1.239	موافق	3
8	يؤثر الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة في البدائل المقترحة لتجنب المخاطر.	38	4.08	1.124	موافق	4
2	إن توفر الخبرة لإدارة إستراتيجيات المخاطر يعزز موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية.	38	4.05	1.161	موافق	5
1	إن شرح إستراتيجيات مواجهة المخاطر وتأثيرها على نموذج الأعمال يعزز موثوقية أصحاب المصالح بالقرنم المالية.	38	4.03	1.078	موافق	6
5	إن عدم الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يزيد من مخاطر الشركة المستقبلية.	38	3.95	1.114	موافق	7
7	إن الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة يساهم في تحديد الأثر الزمنية للمخاطر المستقبلية.	38	3.53	1.330	موافق	8
المصدر : نتظت معيار الإبلاغ المالي (IFRS S1) بتصريف البحث تم الإعتماد على مقياس (بيكارت) الخاصي بأجابه عن نظرات المحاور.						